المعارضة السورية تسيطر على بلدة استراتيجية شمالي حماة

alrai.com/article/743513/عربي ودولي/المعارضة-السورية-تسيطر-على-بلدة-استراتيجية-شمالي-حماة

Alrai Newspaper

u0645u0634u0647u062f u0645u0646 u0627u0634u062au0628u0627u0643u0627u062a u0634u0645u0627u0644u064a u062du0644u0628 ((u0627u0644u0627u0646u0627u0636u0648u0644

عواصم - وكالات - قال معارضون والمرصد السوري لحقوق الإنسان امس الخميس إن مقاتلي المعارضة السورية سيطروا على بلدة تقع على طريق سريع رئيسي في غرب البلاد بعد معارك شرسة مع جماعات مسلحة موالية للحكومة.

وتقع بلدة مورك إلى الشمال من مدينة حماة على طريق سريع رئيسي مهم للسيطرة على غرب سوريا حيث يحاول الجيش السوري وجماعات مسلحة موالية له بدعم من الغارات الجوية الروسية استعادة أراض تسيطر عليها المعارضة.

والسيطرة على البلدة ضربة للحملة المدعومة من روسيا والتي تدعمها أيضا على الأرض قوات إيرانية. وذكر المرصد أن طائرات حربية يعتقد أنها روسية تقصف مورك والمناطق المحيطة بها بعد السيطرة عليها.

وقال فارس البيوش قائد جماعة فرسان الحق التي تشارك في القتال تحت لواء الجيش السوري الحر في تصريحات لرويترز « تم التحرير بالكامل.» وقال أيضا قائد ثان بالمعارضة المسلحة إنه تمت السيطرة على البلدة.

وذكر البيوش أن البلدة مهمة من الناحية الاستراتيجية لأنها مركز لتجمع قوات الحكومة ونقطة انطلاق لعملياتها.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد إن القوات الحكومية قاتلت لشهور للسيطرة على البلدة في تشرين الأول 2014 وخسرت كثيرا من أفرادها مضيفا أن القتال لا يزال مستمرا في مناطق داخل البلدة.

وقال عبد الرحمن «عندما استعادتها (بلدة مورك) قوات النظام العام الفائت خسرت قبل استعادتها مئات من جنودها بالاضافة الى عشرات المحاولات الفاشلة لاستعادة البلدة واليوم خلال ساعات ورغم تواجد السلاح الجوي الروسي تخسر قوات النظام هذه البلدة.»

وأضاف أن المقاتلين دخلوا البلدة بسهولة من خلال نقاط تفتيش حكومية وسيطروا على مناطق واسعة من الغرب.

ولم تذكر وسائل إعلام رسمية سورية أي شيء عن السيطرة على مورك.

في غضون ذلك قال ناشط إعلامي في محافظة حماة الريفية حيث تقع مورك إن عشرات من المقاتلين المؤيدين للحكومة قتلوا واستولى المقاتلون على مركبات وأسلحة آلية ثقيلة إلى جانب عشر دبابات.

وقال الناشط الذي طلب عدم نشر اسمه عبر خدمة رسائل عبر الانترنت «بدأوا الهجوم بالقصف العنيف بالمورتر قبل الاقتحام. وأعقب ذلك اقتحام المقاتلين للبلدة ثم إطلاق نار من أسلحة آلية ثقيلة وقصف» مضيفا أن السيطرة على البلدة استغرقت في المجمل ثماني ساعات.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلين من جماعة جند الأقصى يدعمهم مقاتلون آخرون سيطروا على البلدة الليلة قبل الماضية بعد إطلاق مئات القذائف والصواريخ.

وقال عبد الرحمن إنه بشكل إجمالي فإن الجيش السوري والفصائل المتحالفة معه لم يحققوا مكاسب تذكر بعد شهر من الضربات الروسية.

وأضاف «اذا قسنا عسكريا...نقول ان هناك اكثر من شهر من القصف الروسي ولا نتائج على الارض.»